

شهيد

الشهيد محمد ريدي هولادار



تاريخ الميلاد: 1 يناير 2004
تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو 2024
المحافظة: دكا سيتي
المنطقة: جالوكاتي

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف في محل بقالة
مكان الاستشهاد: ميربور-١٠، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد محمد ريدي هولادار في الأول من يناير 2004م في قرية شيرجوغ بمحافظة جهالوكاتي، ونشأ في كنف أسرة بسيطة، كان والده شهيد هولادار يعمل مساعداً في البناء، يجتهد في كسب رزقه منذ أربعين عاماً، أما والدته كلثوم بيجوم فهي ربة منزل في السادسة والثلاثين من عمرها. وله أخ أصغر، رياض (12 عاماً)، وأخت صغيرة، مريم (5 أعوام). كانت الأسرة تعيش حياة متواضعة، يواجه أفرادها تحديات الحياة اليومية بصبر وعزيمة.

منذ صغره، حمل ريدي هم أسرته على كتفيه، فكان يعاون والده في توفير احتياجات البيت، ويعمل في متجر بقالة إلى جانب عمل والده الشاق. وبراتب شهري لا يتجاوز خمسة عشر ألف تاكا، كان يسعى جاهداً ليمنح أسرته حياة كريمة، رغم أن الأحلام كانت دائماً محدودة، لكن قلبه ظل نابضاً بالأمل والعزيمة، ووفاءه لعائلته لم يمنعه من أن يحمل في داخله التزاماً عميقاً تجاه وطنه. في مساء 19 يوليو 2024م، وبينما كان يشارك في مظاهرة ضد التمييز، أصيب برصاصة الشرطة الديكتاتورية، وفارق الحياة في تمام الساعة الثامنة مساءً، تاركاً خلفه قصة ستظل خالدة في الذاكرة.

تفاصيل الحادثة:

كان محمد ريدي هولادار يعيش مع أسرته في منزل صغير في نهاية زقاق ضيق بمنطقة شارع 5 في ميربور. منذ نعومة أظفاره، واجه قسوة الحياة، فالفقر كان رفيقهم الدائم، والعمل اليومي هو السبيل الوحيد للبقاء. لم يكن ريدي يملك ترف التعليم، إذ حالت الظروف الصعبة دون تحقيق حلمه الدراسي، فاختار أن يعمل في متجر بقالة مقابل راتب زهيد، ليعين أسرته على مواجهة أعباء الحياة. حمل فوق كاهله ديناً ثقيلاً بلغ نصف مليون تاكا، اقترضه لإجراء عملية جراحية في رثته، فصار همه الأكبر سداد هذا الدين. رغم المرض والمعاناة، لم يتوقف عن العمل أو الكفاح، بل كان يستمد من ألمه قوة جديدة، ويواصل الليل بالنهار من أجل أسرته. ومع ذلك، لم ينسَ واجبه تجاه المجتمع، فكان صاحب موقف صلب ضد التمييز والفساد والظلم الاجتماعي. وعندما اندلعت حركة الطلاب ضد التمييز في يوليو 2024م، شعر أن عليه أن يكون جزءاً من هذا النضال، فخرج ليشترك في المظاهرة، واضعاً آماله وآلامه على كف التضحية.

في مساء 19 يوليو، اشتدت المواجهات في ميربور 10، وتحولت المنطقة إلى ساحة معركة، تتعالى فيها أصوات الغضب والأمل. أطلقت الشرطة النار عشوائياً، وأصاب ريدي برصاصة في صدره، في الموضع ذاته الذي أجرى فيه عملياته الجراحية. حمله رفاقه إلى مستشفى ألوك، لكن الجراح كانت أعمق من أن تُشفى، وأعلن الأطباء وفاته عند الساعة الثامنة مساءً. خيم الحزن على الحي، واجتمع الأهل والأصدقاء لتوديعه، ودُفن في مقبرة كألشي عند الفجر.

تفاصيل الوضع الاقتصادي للعائلة:

بعد رحيل ريدي، وجدت عائلته نفسها في مواجهة أزمة قاسية. لا يملكون أرضاً، ويثقل كاهلهم دينٌ كبير لعلاج مرضه، ومع توقف مصدر الدخل، باتت الحياة أكثر قسوة. والدّه يحمل عبء إعالة الأسرة المكونة من أربعة أفراد، فيما يتهدد مستقبل الصغار بالخطر.

كلمات الأقارب:

قالت ابنة عم الشهيد، وهي تغالب الدموع: "كيف أصفه؟ كان طيب القلب، لا يؤذي أحداً بقول أو فعل. عرفته أكثر من أخي الصغير. عندما مرض وأجرى العملية، بكى عليه أهل الحي، وبعد استشهاده بكى الجميع. كان الأمل لعائلتنا، طويل القامة، قوي البنية، يهتم بالجميع. لقد فقدنا طائرًا ذهبياً، كان مصدر فخرنا."

بعض الاقتراحات للمساعدة:

توفير مسكن آمن للعائلة التي تعيش في منزل مستأجر.
إنشاء مشروع تجاري لوالده ليؤمن مصدر دخل ثابت.
دعم مالي يضمن استمرار إخوة الشهيد في التعليم.
إن تحقق هذه الاقتراحات سيمنح العائلة فرصة جديدة للحياة، ويعيد إليها بعض الأمل، رغم أن فقدان الأحبة لا يعوض أبداً.

الشهيد محمد ريدي هُولَادَار في سطور

الاسم الكامل: محمد ريدي هُولَادَار

تاريخ الميلاد: 2004-01-01 م

مكان الميلاد: جَهَالُوكَاتِي

المهنة: موظف في متجر بقالة

الدخل الشهري: 15,000 تاكا

العنوان الدائم: قرية شِيرْجُوجُ، اتحاد شِيرْجُوجُ بَرَتَابُورُ، المركز الرئيسي، محافظة جَهَالُوكَاتِي

العنوان الحالي: شارع 5، منطقة مِيرُورُ 10، مركز كافارول، داكا

اسم الوالد: محمد شهيد هولادار (مساعد عامل بناء، 40 سنة)

اسم الوالدة: كلثوم بيجوم (ربة منزل، 36 سنة)

الأخ الأصغر: رياض هولادار (12 سنة، الصف الخامس)

الأخت الصغرى: مريم (5 سنوات)

عدد أفراد العائلة: 5

مكان الحادث: مِيرُورُ - 10

المعتدون: قوات شرطة مركز كافارول

وقت الإصابة: 19 يوليو 2024، الساعة 6 مساءً

تاريخ ووقت الاستشهاد: 19 يوليو 2024، الساعة 8 مساءً

مكان الدفن: كَالْشِي، مِيرُورُ

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

